الجمـــهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–
كـــلية العلوم الاجتماعية
قـــسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص الاتصال، الصورة والمجتمع الموسومة بـــ:

الآثار النفسية و الاجتماعية لـ عائلات ضحايا الإرهاب .
روبورتاج مصور بمدينة فرندة ولاية تيارت .

إعداد الطالبة :
مزياني فاطمة الزهراء

إشراف الأستاذة :
أوكبدان غنية

الموسم الجامعي: 2017/2016

شكر و إهداء

نشكر أولا الله سبحانه و تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ،

و هدانا إلى نور العلم فما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله ،

كما نشكر أساتذة قسم العلوم الإنسانية تخصص الاتصال الصورة و مجتمع بجامعة مستغانم،الأستاذ مناد طيب و الأستاذة مناد سليمة و نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذة المشرفة أوكبدان غنية على توجيهاتها و نصائحها القيّمة . والأستاذ بلال دقيوس على تشجيعه الدائم لنا،وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع .

كما أهدي عملي هذا إلى الوالدين العزيزين أطال الله في عمرهما

و إلى روح جدتي الطاهرة.

و إلى إخوتي : محمد وزوجته خديجة و ابنتهما الكتكوتة نور البيت "ياسمين"، وإلى يوسف و جيلالي ، وإلى أخواتي نورية وإيمان ،

و إلى صديقتي و من ساندتني طيلة مشواري الدراسي بن مفتاح خيرة ، و إلى صديقتي مطالس عائشة ، زود حليمة ، حياة ، العالية ، ميمونة ، فتحية و كل الأصدقاء و الصديقات بجامعة مستغانم و بمدينة فرندة

مقدمة ---------- أ

***الإشكالية ---------- 4**

***الفرضيات** ---------- 5

*أسباب اختيار الموضوع---------- 5

***أهمية الدراسة** ---------- 6

***الهدف من الدراسة** ---------- 6

***منهجية البحث** ---------- 7

➢**الفصل الأول: الارهاب وأسبابه وأنواعه وتطور الظاهرة في الجزائر---------- - 11 -**

المبحث الأول : تعريف الإرهاب---------- - 11 -

➢المبحث الثاني :أسباب الإرهاب و أنواعه---------- - 14 -

المبحث الثالث: ظاهرة الإرهاب في الجزائر---------- - 16 -

الفصل الثاني: مدينة فرندة وظاهرة الارهاب------ ---------- - 18 -

المبحث الأول : موقع مدينة فرندة ---------- - 18 -

المبحث الثاني : تاريخ مدينة فرندة ---------- - 19 -

المبحث الثالث : فرندة وظاهرة الإرهاب ---------- - 20 -

الفصل الثالث: الريبورتاج---------- - 21 -

المبحث الأول : تعريف النوع الصحفي المستعمل " الريبورتاج "--- 21 -

المبحث الثاني: خصائص الريبورتاج---------- - 22 -

المبحث الثالث :أنواع الريبورتاج---------- - 23 -

الجانب التطبيقي---------- 24

خاتمة---------- 43

يقول مثل جزائري "لا يحسّ بالجمرة إلاّ الّذي رجل فوقها" كذلك لا يعرف ماهو الإرهاب عمليا الا أولئك الذين عاشوا أهوال جنونه الفتاك، ولا يعرف ما هو الإرهاب فعليا إلا أولئك الذين كانوا أو ما زالوا بين أشداق هذا الورم الخبيث الّذي يتكاثر ويفتك بكل شيء" .

إلياس بوكراع–الرعب المقدس

مقدمة:

عرفت المجتمعات ظاهرة الارهاب منذ أمد بعيد ، و تطوّرت هذه الأخيرة مع تطوّر المجتمع ، و مع العلاقات الاجتماعية المختلفة حيث انتشر في العالم المعاصر بصورة رهيبة، وأضحى من بين أخطر الظواهر التي تهدّد أمن واستقرار المجتمعات ، فهو يتّسم بالعدوانية البشعة التي تطول الأفراد و الجماعات و المؤسّسات على حدّ سواء.

لم يكن المجتمع الجزائري في منأى عن الخطر الإرهابي بل إنّ الجزائر كانت من أولى الدول التي وصلها المد الإرهابي الذي يجتاح العالم المعاصر ، فمهما تعدّدت أسبابه سواء داخلية أو خارجية اختلف حولها الباحثون ،إلاّ أنّ المتفق عليه ما أفرزته هذه الظاهرة من آثار على الجوانب المختلفة للمجتمع ، سواء السياسي ، الثقافي ، الاقتصادي ، الاجتماعي أو النفسي ممّا يستلزم ضرورة البحث في هذه الآثار باعتبارها تمثل خطرا على أمن و استقرار وتنمية المجتمع في ظل التحوّلات على مستوى المجتمع العالمي المعاصر ، وانعكاسات ذلك على المجتمع الجزائري ، فخطورة الإرهاب لا تكمن في آثاره الآنية التي يتركها في المجتمعات فحسب ، و إنّما في تلك الآثار على المدى البعيد .

عاشت الجزائر عشرية كاملة من الإرهاب من الفترة الممتدة 1992 إلى 2003 ، دمّر و خرّب العديد من المنشآت و سفك أرواح العديد من العزل الأبرياء سواء على مستوى الأرياف أو المدن وزرع الرعب و الذعر في أوساط المواطنين و ترك آثارا نفسية بليغة من خلال فقدان عدد كبير من العائلات الجزائرية لأحد أقربائهم وزرع الخوف ، الرعب و الهلع فيهم، وكذلك على المستوى الاجتماعي فمنهم من تخلى عن منزله وممتلكاته لاجئا إلى المدينة طلبا للأمن ، لذا من خلال هذا الريبورتاج أردنا إلقاء الضوء على عائلات ضحايا الإرهاب بإحدى مدن الجزائر و هي مدينة فرندة الواقعة في ولاية تيارت و أردنا من خلاله رواية ما حدث، و كذلك وقع الصدمة و آثارها النفسية على عائلات الضحايا، وهل استمرت

هذه المعاناة النفسية بعد مرور حوالي 15 سنة بالإضافة إلى معرفة وضعيتهم الاجتماعية، و كذلك بالنسبة للنازحين من الريف إلى المدينة الذين جردوا أو باعوا أو تخلوا عن ممتلكاتهم.

وإن كان هناك مساندة نفسية و تكفل اجتماعي من طرف الدولة الجزائرية على صعيد هذين المستويين أم أنّ هذه العائلات كانت عرضة للتهميش .

و قد قسّمنا بحثنا هذا إلى :

الجانب المنهجي الذي يحوي الإشكالية و السؤال الرئيسي ، الدراسات السابقة ، الدراسة الاستطلاعية ،بالإضافة إلى طرح الفرضيات ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الموضوع ، أهداف الدراسة، منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي ، التقنية المستخدمة و تمثلت في المقابلة الصحفية ، تحديد المفاهيم، أما الجانب النظري فهو يحوي ثلاثة فصول :

الفصل الأول : يحوي ثلاثة مباحث ، حيث أنّنا تطرقنا في **المبحث الأوّل** إلى التعريف بالإرهاب ، فهذا المصطلح ظهر مع الثورة الفرنسية ، و اختلف الباحثون في تعريف دقيق و محدّد للإرهاب لاختلاف الرؤى ، حاولنا من خلاله اختيار أهم التعريفات كل حسب اختصاصه .

أمّا **المبحث الثاني** تطرّقنا من خلاله إلى أسباب الإرهاب عامة ، حيث توجد أسباب مباشرة ، و أسباب غير مباشرة ، بالإضافة إلى أنواع الإرهاب حيث تطرقنا إلى تقسيم الإرهاب من حيث النطاق الإرهاب المحلي و الإرهاب الدولي و خصائصهما،أما **المبحث الثالث** فكان اختصار لأسباب ظهور و تطور ظاهرة الإرهاب في الجزائر .

أمّا **الفصل الثاني** فتطرقنا من خلاله إلى التعريف بمدينة فرندة حيث قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث ، **المبحث الأوّل** ، حدّدنا من خلاله موقع مدينة فرندة ، **المبحث الثاني:** عن تاريخ مدينة فرندة أمّا **المبحث الثالث** و الأخير،تطرقنا فيه إلى الحديث عن مدينة فرندة

و أنّها على غرار المدن الجزائرية مرّت بظاهرة الإرهاب و فقدت العائلات بسببها العديد من الضحايا، منهم عائلات كانت مقيمة في الريف ، ممّا خلّف آثار عدّة من أبرزها الآثار النفسية و الاجتماعية و التي تمثل موضوع دراستنا .

أمّا **الفصل الثالث** ، فتطرقنا من خلاله إلى النوع الصحفي المستعمل في الدراسة و هو الريبورتاج حيث تطرقنا من خلاله إلى التعريف بالريبورتاج فهو جعل الآخرين يعيشون واقعة أو وصف حالة يكون فيها الأسلوب مهم بنفس درجة أهمية المضمون .

و خصائصه ، بالإضافة إلى أنواعه ، الروبورتاج الحي و الروبورتاج الموضوعاتي ، وفي الأخير الجانب التطبيقي الذي شمل مراحل إعداد الريبورتاج من مرحلة ماقبل التصوير الى جنيريك النهاية.

*** الإشكالية:**

عند سماعنا أو قراءتنا لكلمة إرهاب يتبادر في أذهاننا ما عرف بالعشرية السوداء في الجزائر فهي تعتبر من بين الدول التي عانت وتكبدت وعايشت أحداثا إرهابية، و تحملت أعباء عشرية من الزمن امتدت من سنة 1992 إلى غاية 2003 .

حيث قدر عدد الضحايا في هذه الأحداث بـ 100 ألف قتيل و أكثر من 600 ألف نازح ، كما دمّر بالكامل 12 ألف مشروع كبير و صغير وهدمت 1183 مدرسة و معهد ، وأنّ حوالي 5000 سيّدة وفتاة تعرّضن للاغتصاب، بالإضافة إلى 400 ألف جريح ، و500 ألف من المصابين بأمراض نفسية نتيجة للصدمات التي عاشوها .[1]

تعد مدينة فرندة الواقعة بولاية تيارت إحدى المدن التي عانت ويلات الإرهاب ، وفقدت عائلاتها العديد من الضحايا سواء المقيمين بالمدينة أو على مستوى المناطق الريفية التابعة لها .

مما جعلهم عرضة لصدمات أثرت على الجانب النفسي من حياتهم وأوضاعهم الاجتماعية ، حيث نجد عائلات كانت تقطن بالريف دفعها الخوف والرعب والصدمة إلى التخلي عن نشاطها ،مساكنها، أراضيها أو بيع ممتلكاتها بهدف شراء مسكن أو قطعة أرض بغية الاستقرار في المدينة طلبا للأمن والأمان .

وبناء على ما سبق ذكره نطرح **الإشكال التالي:**

ما هي الآثار النفسية و الاجتماعية التي خلفّها الإرهاب على العائلات الضحايا بمدينة فرندة ؟

و تندرج ضمن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية :

[1]– سليمان الرياشي، صالح فيلالي و آخرون ، الأزمة الجزائرية (الخلفيات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية) سلسلة كتب المستقبل العربي (11) ، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ، ط2 ، 1999،ص 221 .

1- هل ترك فقدان أحد الأقرباء أثرا نفسيا في العائلات ،و هل هناك مساندة و تكفل نفسيين لعائلات ؟

2- كيف أثّر الإرهاب على الأوضاع الاجتماعية لعائلات الضحايا ، و هل هناك تكفل اجتماعي بعائلات ضحايا الإرهاب ؟

* **الفرضيات :**

1 – ترك فقدان الضحايا أثرا نفسيا كبيرا على عائلات ضحايا الإرهاب بمدينة فرندة تمثل في الصدمات و الحزن الشديد ، العزلة ، الخوف ، العنف و تغير في السلوكيات أدى إلى عدم الاندماج في المجتمع.

2 – خلف الإرهاب آثارا اجتماعية على عائلات ضحايا الإرهاب بمدينة فرندة أدت إلى الفقر و الحاجة نتيجة تخلي سكان المناطق الريفية عن أراضيهم و ممتلكاتهم.

3 – هناك تكفل نفسي واجتماعي من قبل الدولة بعائلات ضحايا الإرهاب لمدينة فرندة .

* ***أسباب اختيار الموضوع*** **:**

لا يتم اختيار الموضوع غالبا بمحض الصدفة و إنّما يرجع لعوامل ذاتية وأخرى موضوعية ، فمن الأسباب الذاتية كوني أقطن بمدينة فرندة التي شهدت أحداثا إرهابية مأساوية ، أتذكر منذ طفولتي أنني كنت أسمع عن أشخاص قتلوا و ذبحوا أثناء تلك الفترة ، وكذلك انتقلوا من الريف إلى داخل المدينة طلبا للأمن و الاستقرار من بينهم أفراد وعائلات من الأقارب .

أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في أهمية تسليط الضوء على ظاهرة تشكل قضية هامة لدى شعوب العالم عامة و الشعب الجزائري خاصة و هي بطبيعة الحال ظاهرة الإرهاب لأنّها تشكل خطرا جديا على الوطن و على سلامة شعبه و شعوره بالأمن والاستقرار ، بالإضافة إلى ما يفرزه الإرهاب على المستوى النفسي و الاجتماعي ، ومحاولة إثراء المكتبة العلمية بهذا النوع من المواضيع التي تمس بالمجتمع .

* **أهمية الدراسة :**

يتناول هذا الريبورتاج موضوعا هاما من مواضيع الساعة و هو الإرهاب و ما يشكله من خطر على الدول و المجتمعات و خاصة على الصعيدين النفسي و الاجتماعي اللذين بدورهما يعيقان سيرورة المجتمع وتطوره و يساهمان بشكل كبير في التراجع و الانهيار.

يعمل على نشر التوعية بمخاطر الإرهاب و العنف ممّا يلحق بالأوطان دمارا و خرابا وسفكا للدماء و زهقا للأرواح البريئة . باعتبار الجزائر مرّت بظاهرة الإرهاب و تكبدت خسائر جمّة بشرية كانت أو مادية ، ممّا أثّر على أمنها و استقرارها.

ظهور ما يسمىّ بثورات الربيع العربي التي طالت بعض الدول العربية و محاولة تجنّبها كون أنّ الجزائر مرّت بتجربة لم تجن منها سوى الألم .

* ***الهدف من الدراسة*** **:**

1 – تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية و الاجتماعية التي يتركها الإرهاب على العائلات الضحايا .

2 _ تهدف إلى معرفة بقاء أو زوال هذه الآثار بمرور الوقت .

3_ تهدف إلى معرفة إن كان هناك تكفل نفسي و اجتماعي بعائلات ضحايا الإرهاب .

4– تهدف إلى إبراز أهمية الاهتمام بالجانب النفسي خاصة و الجانب الاجتماعي بظاهرة الإرهاب.

* ***منهجية البحث*** :

✓ **المنهج :**

الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه ، فهو وسيلة محدّدة توصل إلى غاية معينة .[1]

اعتمدنا في دراستنا على الروبورتاج المصور الذي يقوم على الوصف الدقيق الموضوعي، أي استخدام المنهج الوصفي ، فهو طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصوّر الواقع الاجتماعي .[2]

* **مجتمع البحث :**

يقصد به جميع المفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث ، فقد يكون المجتمع من سكان مدينة أو مجموعة من المزارع في منطقة معينة، و يعرّف كذلك بأنّه كل الأفراد الّذين يحملون بيانات الظاهرة تحت الدراسة ، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات .[3]

وبناء على ذلك فمجتمع البحث في دراستنا هو العائلات المقيمين بمدينة فرندة الذين فقدوا أحد أقاربهم في مرحلة الإرهاب مابين 1992 إلى 2003 .

* **العينة :** هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، و يتمّ اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثّل المجتمع تمثيلا صحيحا ، للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الّذي سحبت منه و إنّها الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل .[4]

---

[1]– علي معمر عبد المؤمن ، البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات و المناهج و التقنيات) ، دار الكتب الوطنية ،بنغازي ، ط1 ، 2008 ، ، ص 12 .

[2]–بن واضح الهاشمي ، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا(ماستر– ماجستير– دكتوراه)، جامعة مسيلة،المسيلة، 2016، ص 30 .

[3]-علي معمرعبد المؤمن،البحث في العلوم الاجتماعية(الأساسيات والمناهج و التقنيات)، مرجع سبق ذكره،ص 184

[4]– المرجع نفسه ، ص 184 .

وعليه فإنّ العينات التي تمّ اختيارها كانت قصدية ، إذ توجهنا إلى بعض العائلات المقيمة في مدينة فرندة و فقدت أحد أقربائها .

* **التقنية المستخدمة:**

اعتمدنا في موضوع دراستنا على المقابلة الصحفية فهي أسلوب لاستقصاء المعلومات و الآراء و المواقف من الآخرين.[1]

فهي نابعة من كونها تمثل الوسيلة الأكثر استخداما من قبل الصحفيين للوصول إلى المعلومات الجديدة ، ولاستكشاف آراء و مواقف الخبراء والمسؤولين ، و حتى الإنسان العادي بخصوص تلك الأحداث و الظواهر الاجتماعية اليومية .[2]

وتستخدم المقابلة الصحفية كذلك مباشرة ضمن بعض الأنواع الصحفية كما هو حال الريبورتاج .[3]

[1]– محمد الدروبي ، الصحافة و الصحفي المعاصر ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر،بيروت،ط1،1996 ،ص 180 .

[2]– المرجع نفسه ، ص 181 .

[3]– المرجع نفسه ، ص 182 .

*** تحديد المفاهيم :**

✓ العنف :

– **لغة :** و هو الشدة و القوة وهو الخرق بالأمر و قلّة الرفق به ، و هو ضد الرفق ، أعنف الشيء أي أخذه بشدة .

– **إصطلاحا:** هو كل الأعمال التي يمارسها الإنسان من خلال استخدام القوة و الإكراه .[1]

إجرائيا : هو الأعمال الإرهابية التي شهدتها الجزائر عامة و مدينة فرندة في فترة التسعينات والمتمثلة في التخريب و التفجير و القتل.

✓ ضحايا الإرهاب:

– **اصطلاحا :** هم الأشخاص الذين أصيبوا بضرر فردي كان أو جماعي ، بما في ذلك الضرر البدني أو العقلي ، أو المعاناة النفسية ، أو الخسارة الاقتصادية ، أو الحرمان بدرجة كبيرة من أحد الأقارب جراء الحدث الإرهابي .[2]

– **إجرائيا :**هم عائلات دائرة فرندة الّذين فقدوا ذويهم في فترة الإرهاب ما بين 1992 إلى 2003 وتعرضوا لصدمات نفسية وتضرّرت وضعيتهم الاجتماعية .

*** الدراسات السابقة :**

تمثلت الدراسة السابقة التي حصلنا عليها في مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه بعلم النفس سنة 2014 للطالبة : بوعيشة آمال من جامعة محمد خيضر بسكرة ، بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر.

دراسة ميدانية ببلدية براقي– دائرة الحراش– الجزائر العاصمة .

---

[1]- بوفلجة غيات و آخرون،ظاهرة العنف أسبابها وطرق التعامل معها، جامعة وهران،2008 ،ص،ص27– 28.

[2]– أمال بوعيشة ، جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر(دراسة ميدانية ببلدية براقي– دائرة الحراش – الجزائر العاصمة ،مذكرة تحرج لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس 2013–2014، بسكرة ، جامعة بسكرة ، ص 86 .

من بين ما كانت تهدف له الباحثة من خلال دراستها الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة و التي تعني بها الباحثة (الصحة النفسية – الصحة الجسدية – الجانب الانفعالي – العلاقات الاجتماعية ، الحياة المهنية
والأنشطة اليومية)ورتب الهوية النفسية (المؤجلة– مرتهنة – محققة– مشتتة) .

خلصت من خلال دراستها إلى أنّ الأحداث الأليمة التي عاشها الأفراد في الجزائر في فترة العشرية السوداء تبقى ذكريات أليمة و صورا محفورة بالذاكرة أدت بهم إلى القلق والاضطراب و الحيرة مما جعلها تؤثر في تشكيل هويتهم النفسية و تحديد مسارها فالأحداث الأليمة تركت بصمة في هوياتهم.

و في الأخير رأت من الضروري التكفل النفسي والاجتماعي بهؤلاء الضحايا.

الفصل الأول:

الإرهاب أنواعه وأسبابه وتطور الظاهرة في الجزائر

➢ الفصل الأول: الإرهاب وأسبابه وأنواعه وتطور الظاهرة في الجزائر

➢ *المبحث الأول : تعريف الإرهاب*

- **الإرهاب :**

– **لغة :** من رهب بالكسر ، يرهب ، رهبة ، رهبا أو رهبا و هو بمعنى خاف مع تحرز و اضطراب .

و الاسم : الرهب و الرهبي ، الرهبوت ، و الرهبوتي ، و من ذلك قول العرب رهبوت خير من رحموت ، أي لأن ترهب خير من أن ترحم .[1]

– **اصطلاحا :** من حيث الدلالة الاصطلاحية " فيرجع أغلب الفقهاء المدلول الذي يحمله الإرهاب حاليا إلى اللغة الفرنسية، حيث تبلور و تشكل مدلول و معنى مصطلح Terrorisme في نهاية القرن الثامن عشر إبان الثورة الفرنسية ، و بالتحديد ابتداء من سنة 1794 ، حيث استعمل لأول مرة في سياق سياسي بحت " .

ولكن هذا المدلول لم يكن قارا ، بل تغير بتغير المراحل التاريخية ، ففي بداية القرن العشرين كان المقصود بالإرهابي من لا يلتزم بقواعد الحرب ، أما في السبعينات فقد استخدم المصطلح في الحرب الباردة ، أما بعد أحداث الحادي عشر سبتمبر نحا منحى مختلفا في مدلوله .

قد لا يوجد مصطلح اختلف عليه كمصطلح الإرهاب ، فهناك تعاريف كثيرة جدا و لذلك يكون متعذرا أن تستقصى جميع تلك التعاريف ، ومن هنا تم اختيار تعريفات محددة و مختلفة و هي:[2]

---

[1] **- محمد عبد السلام هيثم، مفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط1 ، 2005 ، ص 22 .**

[2] **– بن نهار نايف، مقدمة في علم العلاقات الدولية ، دارعقل للنشر و الترجمة ، دمشق ، ط1 ، 2016 ، ص 201 .**

✓ **تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة :**

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1994 قرارها رقم 49/20 الذي يعرف الإرهاب بأنّه " عبارة عن الأعمال و الطرق والممارسات التي تشكل مخالفة صارخة لأغراض و مبادئ الأمم المتحدة و التي قد تشكّل تهديدا للسلام و الأمن الدوليين، وتهدد علاقات الصداقة بين الدول و تعيق التعاون الدولي و تهدف إلى تدمير حقوق الإنسان و الحريات الأساسية و الأسس الديمقراطية للمجتمع ".

✓ **تعريف منظمة التعاون الإسلامي :**

عقدت منظمة المؤتمر الإسلامي معاهدة في عام 1999 ، سميّت معاهدة المؤتمر الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي ، و اعتمد مؤتمر وزراء خارجية دول المنظمة المنعقد في واغادوغو خلال الفترة من 28 جوان إلى 01 جويلية 1999 ، و خلال هذه المعاهدة تمّ تعريف الإرهاب كالتالي : " كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به ، أيا كانت بواعثه أو أغراضه ، يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ، و يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو أعراضهم أو حريتهم أو أمنهم أو حقوقهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو أحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية أو المرافق الدولية للخطر ، أو تهديد الاستقرار أو السلامة الإقليمية أو الوحدة السياسية أو سيادة الدول المستقلة ".

✓ **تعريف معجم أكسفورد السياسي :**جاء في معجم أكسفورد السياسي أنّه لا يوجد اتفاق حول مفهوم الإرهاب، لا من قبل الدول ولا الباحثين الأكاديميين،لكن غالبا يطلق على" الأفعال التي تهدد حياة الآخرين لدوافع سياسية من قبل مجموعات موازية للدولة.

هذا التعريف غير جامع لأنّه يتحدث عن إرهاب المجموعات فقط، ويتجاهل الإرهاب الحاصل من قبل الدول .[1]

[1]- **بن نهار نايف، مقدمة في علم العلاقات الدولية ،مرجع سبق ذكره، ط1 ، 2016 ، ص 201 – 202.**

✓ التعريف الذي اختاره أكثر الباحثين :

يرى الباحث تشارلز تاون شيند أنّ هناك تعريفا يقرّه أكثر الباحثين في شؤون الإرهاب ، و هو " استعمال العنف لتحقيق غايات سياسية " .

وهذا التعريف لا يعتبر دقيقا ،لأنّه ليس مانعا ، فبناء عليه تكون الثورات فعلا إرهابيا ، لأنّها استعملت العنف لتحقيق غايات سياسية .

فمثلا إذا طبقنا هذا التعريف على الثورة الجزائرية ستكون فعلا إرهابيا ، لأنّها استعملت العنف لتحقيق غاية سياسية ، وهي طرد المستعمر و الاستقلال . [1]

✓ تعريف الإرهاب من الناحية القانونية :

يعرّفه الفقيه القانوني الدولي الجنائي محمد شريف بسيوني على أنّه إستراتيجية عنف محرّم دوليا تحفزها بواعث عقائدية إيديولوجية ، و تتوخى إحداث عنف مرعب داخل شريحة خاصة من مجتمع معيّن .[2]

---

[1]– بن نهار نايف، مقدمة في علم العلاقات الدولية ،مرجع سبق ذكره، ،ص 202 .

[2]– زرواطي اليمين، التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب (1978– 2008)، مطبوعات إي ، كتب، ، لندن ، 2014، ط1 ، ص 38 .

➢ *المبحث الثاني :أسباب الإرهاب و أنواعه*

1/ –أسباب الإرهاب :

ليس من السهل رد الإرهاب إلى عامل واحد، لأنّ هناك عوامل متعدّدة ، متنوّعة و مختلفة مرتبطة بتعدّد و تنوّع و اختلاف المواقف و الأهداف و المصالح التي يتخذها الإرهابيون .

يقسّم الإرهاب إلى أسباب مباشرة و غير مباشرة .

- **الأسباب المباشرة :** و في مقدّمتها العوامل السياسية و الدينية و العرقية؛
- **الأسباب غير المباشرة:** على شكل عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية .
- **الأسباب الداخلية و الخارجية:** تقف في أغلب الأحيان وراء أكثر الأعمال العنف و الإرهاب وذلك بسبب الفقر،الجهل وعدم المساواة وغياب التفاهم و الحوار الديمقراطي ، وعدم مشاركة جميع الطبقات و الفئات الاجتماعية في الحكم ، خاصة في أوقات الأزمات و الكوارث و الحروب و الصراعات الطبقية ، كما تعتبر الحروب و النزاعات الأهلية أهم أسباب انفجار العنف و الإرهاب السياسي .[1]

2/– أنواع الإرهاب:

توجد عدة تقسيمات للإرهاب فيمكن تقسيمه من حيث النطاق ، و يمكن تقسيمه من حيث الآليات ، و كذا باعتبار الفاعلين إلى غير ذلك ، و سنقتصر في بحثنا على تقسيم الإرهاب من حيث النطاق فقط حيث يمكن تقسيم الإرهاب إلى نوعين :

- **النوع الأول :** إرهاب محلي

و يقصد به الفعل الذي يرتكب داخل الدولة ، فلا يكون له بعد دولي ، و توجد عدّة مؤشرات يمكن من خلالها تمييز الإرهاب المحلي :

---

[1]– **إبراهيم الحيدري ، سوسيولوجيا العنف و الإرهاب ، دار الساقي ، بيروت ، ط1 ، 2015 ، ص 35 .**

- أن يشترك مرتكبو الفعل الإرهابي و ضحاياه في جنسية الدولة نفسها التي وقع فيها الفعل الإرهابي .
- أن تبقى آثار الفعل الإرهابي في حدود الدولة نفسها .
- ألا يكون هناك دعم خارجي للأفراد القائمين على النشاط الإرهابي .

هذه الخصائص تشكل معيار لتمييز الإرهاب المحلي و إذا انعدمت كلها أو بعضها يتحول إلى إرهاب دولي .

- **النوع الثاني : الإرهاب الدولي**

الإرهاب الدولي هو الفعل الإرهابي الذي له بعد دولي ، فلا يقتصر على دولة معينة ، و إنّما يمتد لعدّة دول ، و من خصائصه :

- تعدّد جنسيات مرتكبي الفعل الإرهابي.
- اختلاف جنسية الضحية عن جنسية مرتكب الفعل الإرهابي .
- انعكاس نتائج الفعل الإرهابي على عدة دول .
- حصول مرتكبي الفعل الإرهابي على دعم خارجي .

فيمكن القول على سبيل المثال أنّ أحداث الحادي عشر من سبتمبر تنطبق عليها جميع هذه الخصائص، ممّا يبيّن و يدل على أنّه إرهاب دولي .[1]

[1] – **بن نهار نايف، مقدمة في علم العلاقات الدولية ،مرجع سبق ذكره، ص ،ص 203– 204 .**

➢ *المبحث الثالث: ظاهرة الإرهاب في الجزائر*

تعد أحداث أكتوبر 1988 أهم الأحداث الخطيرة التي مهدت لأزمة الإرهاب في الجزائر، كما أنّها تعد منعطفا عسيرا أدخل الجزائر في معضلة على جميع المستويات ، يرى فيها أحمد طالب الإبراهيمي ، أنّها قلبت المفاهيم " أصبح رجال المال و الأعمال يشاركون في ممارسة السلطة ، و أصبح المثل الأعلى للسلطة هو النظام الذي تتمتع فيه أقلية بكل الامتيازات ، وتتخبط فيه الأغلبية في الفاقة و الغلاء و البطالة .

لم تكن الأزمة التي ولدتها هذه الأحداث أزمة سياسية فقط ، و إنّما " انفجار شعبي رفع صوته في الشوارع بشعارات ضدّ النظام ، و الممارسات البيروقراطية للإدارة و السلوكات الطائشة للمقربين من بعض رجالات النفوذ وهي مظاهر اجتماعية سلبية غذّتها مشاكل تفشّي البطالة وسط الشباب والعجز المتفاقم في السكن الاجتماعي بالمدينة ، بالإضافة إلى تدهور حالة الأمن على الأملاك و الأشخاص.[1]

من بين ما أفرزته أحداث أكتوبر 1988 ، اعتماد الدولة الجزائرية نظام التعددية الحزبية، فأصدرت دستور 1989 الذي أخرج الجزائر من نظام الحزب الواحد " حزب جبهة التحرير الوطنيّ إلى التعددية الحزبية .[2]

عقب ظهور التعددية الحزبية إجراء أول انتخابات تشريعية بالجزائر ، و قد فاز في الدورالأوّل " الجبهة الإسلامية للإنقاذ بـ 188 مقعدا نيابيا ، ليبقى التنافس قائما على 198 مقعدا ، أرجيء الانتخاب عليها إلى الدور الثاني الذي لم يجر بسبب تداعيات استقالة

---

[1]– سليمان الرياشي، صالح فيلالي و آخرون ، الأزمة الجزائرية (الخلفيات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية) سلسلة كتب المستقبل العربي (11) ، ص 219،220 .

[2] – لخضاري منصور، دراسات استراتيجية (تطوّر ظاهرة الإرهاب في الجزائر من الصعيد الوطني إلى الصعيد عبر الوطني)العدد 194 ،مركز الإمارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ، ط1 ، 2014 ، ص 19 .

الرئيس شادلي بن جديد ، و ما خلّفته من فراغ دستوري ، و ما تلاها من إجراءات كان من أبرزها إلغاء نتائج الدور الأول من الانتخابات التشريعية ووقف الدور الثاني منها.[1]

أدت هذه الأحداث إلى ظهور ما يسمى بالجماعات المسلحة ، التي جعلت من الغابات و الجبال مخابئ لها ، و بدأت تنفذ عمليات إرهابية بكل عنف ووحشية من تخريب للمؤسسات و تفجير وتعذيب واغتصاب للنساء و ارتكاب مجازر جماعية تمثلت في ذبح وقتل العديد من النساء و الرجال حتى الأطفال و الشيوخ لم يسلموا من العمل الإجرامي ، و استمرت هذه الأزمة طيلة عشرية كاملة من الزمن، خلفت آثارا عدّة في المجتمع اقتصادية ،اجتماعية ، نفسية جمّة .

[1]– لخضاري منصور، دراسات استراتيجية (تطوّر ظاهرة الإرهاب في الجزائر من الصعيد الوطني إلى الصعيد عبر الوطني)العدد 194،مرجع سبق ذكره، ص 16 .

الفصل الثاني:
مدينة فرندة وظاهرة الإرهاب

➢ الفصل الثاني: مدينة فرندة وظاهرة الارهاب

➢ *المبحث الأول : موقع مدينة فرندة .*

فرندة مدينة تابعة إقليميا إلى ولاية تيارت الجزائرية ، تقع في الهضاب العليا الغربية للجزائر تبعد عن الجزائر العاصمة حوالي 319 كم .[1] وعن عاصمة الولاية 50 كم . تبلغ مساحتها 387 كم^2 ، عدد سكانها 54124 نسمة .[2]

تستقر على ارتفاع يقدر بـ 1100 م و1260 م عن سطح البحر، على مرتفعات ومنحدرات في مساحة 38688 هكتار فتمتد إلى سلسلة جبلية وهضاب ذات بنية فيزيائية خاصة, وتضم غطاء غابي واسع شمالا وأراضي فلاحية مترامية الأطراف تمتد في سهول لتات.[3]

[1] – http://ar.cutway.net/distance/5592-5494

[2] –http://www.wilaya-tiaret.dz/wilaya/communes.php?commune=12

[3] –https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%AF%D8%A9

➢ *المبحث الثاني : تاريخ مدينة فرندة .*

هي مدينة جبلية بها قلعة ترجع إلى القرون الوسطى ، و هي جزء من نظام دفاعي يتشكل من القلاع الأخرى مثل تاوغزوت و رقراقة و تافرنت و سبيبة ، هذه الأخيرة التي كانت تأوي أكثر من 20 ألف ساكن ، و اسم المدينة يرجع إلى الأصل البربري "فرن" FREN و هي تعني اختبئ و"دا"DHA و التي تعني المكان و معنى الاسم "اختبئوا هنا" .

و هناك معاني أخرى يمكن اشتقاقها مثل إفري **IFRI** و التي تعني المغارة أو الصخرة و هو القول الأرجح في نظر الكثيرين .

قام الكثير من الباحثين بدراسة المنطقة مثل **I.FORT** سنة 1883 و قدم عدة اكتشافات من بينها قطع أثرية كالمجوهرات ، أقراط ، أساور وهي ذات صنع محلي بربري .

في منطقة القواير **AL-KAWAYER** وفي نهاية الثلاثينات تم اكتشاف قبور مربعة الشكل و هي ترجع إلى البربر الذين توطنوا في المنطقة و حسبه **M.SOLIGNAC** هذا النوع يرجع إلى عصور قديمة حوالي ألف سنة قبل الميلاد. [1]

[1] - بودواية مختار – صورة المرأة من خلال الأدب الشفهي ، الوسط القروي نموذجا ، مقاربة أنتروبولوجيا ثقافية، مذكرة ماجستير، مدرسة دكتوراه ، جامعة مستغانم ، المركز الوطني للبحوث الأنتروبولوجية و الثقافية و الاجتماعية ، 2009 ، (غير منشورة).

➢ *المبحث الثالث : فرندة وظاهرة الإرهاب.*

فرندة على غرار المدن الجزائرية عانت ويلات الإرهاب وتعرضت لأحداث عنف عديدة من تفجير و تخريب للمتلكات و المرافق وتعرض سكانها لعمليات تعذيب و تنكيل و قتل سواء من رجال الأمن أو مدنيين عزل من أطفال و رجال و نساء و شيوخ و فقدت العديد من الضحايا سواء المقيمين بالمدينة أو على مستوى المناطق الريفية التابعة لها .

و لقد أثر ذلك على الأوضاع الاجتماعية لبعض العائلات التي فقدت أحد أفرادها سواء رب الأسرة الذي كان معيلا لها أو فلذات أكبادها ، و من هاته العائلات نجد عائلات كانت تقطن بالريف دفعها الخوف و الرعب

و الصدمة إلى التخلي عن نشاطها ،مساكنها، أراضيها أو بيع ممتلكاتها بهدف شراء مسكن أو قطعة أرض بغية الاستقرار في المدينة ممّا نتج عنه العوز والفقر والحاجة.

الفصل الثالث:
الريبورتاج

➢ الفصل الثالث: الريبورتاج

➢ *المبحث الأول : تعريف النوع الصحفي المستعمل " الريبورتاج "*

كلمة ريبورتاج مشتقة من الفعل الانجليزي " **ربورت** " التي اشتق منها اسم **REPORTER** أي المخبر الصحفي ، و تعني نقل الشيء من مكان إلى آخر ، أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله .

كان الانجليز من الأوائل الذين أقحموا هذه الكلمة في العمل الصحفي ، قصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق و الحروب .

لقد تمّ نقل هذه الكلمة إلى اللغة العربية باسم " بيان وصفي " أو "النقل الصحفي ".

و الريبورتاج هو جعل الآخرين يعيشون واقعة أو وصف حالة يكون فيها الأسلوب مهم بنفس درجة أهمية المضمون .

و الريبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية، وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية التي يصوّرها الريبورتاج ، و هو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب و شفافيته و بمقدرته على التأثير.[1]

[1]– العياضي نصر الدين، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 1996، ص، ص46–47.

➢ *المبحث الثاني: خصائص الريبورتاج*

1- يعدّ شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات الحاصلة في الحياة .

2- يقوم خلاله الصحفي بتعبير مركز عن ما يصفه باستخدام الصور الأدبية والجمالية التي تحوّل الشخصي إلى نموذجي حيث أنّه يقوم بالتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم .

3- يصف الأحداث كما هي في الواقع في شكلها الحي ، فالصحفي يتقيّد بواقعية الأحداث و يلتزم بالوفاء المطلق ، بالإضافة إلى الصورة الإبداعية التي تخاطب الوجدان.

4- يسعى الريبورتاج إلى إقصاء التعميمات الجاهزة التي نسحبها على كل الأوضاع ، فهو يتجه إلى ما هو خاص وملموس ولا يدخل الحياة الاجتماعية من باب ماهو عام .

5- يعتمد الريبورتاج على الوصف ، يبدو الوصف واضحا لا يستحق عناء الوقوف عنده ، لكنّه في حقيقة الأمر يثير قضايا شائكة .[1]

[1] – العياضي نصر الدين، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ،مرجع سبق ذكره، ص 52 .

➢ *المبحث الثالث :أنواع الريبورتاج*

1- الريبورتاج الحي :

وهوما يطلق عليه تسمية تغطية ، ويدور حول حدث آني ، يقدّم المعلومات ذات الطابع الإخباري ، و يكون حضور الصحفي واضحا في الصورة التي تغطي الحدث ، باعتباره الشخصية الأساسية و المركزية .

2- الريبورتاج الموضوعاتي (نسبة للموضوع) :

و هو الذي يدور حول القضايا و الأحداث غير الآنية ، و لا يلتزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث بعينه ،بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع و تقديم السلوك الإنساني ، بشرط أن تكون القضايا ممكنة التشخيص البصري حيث تتطوّر وفق النمو المنطقي للصورة البصرية .[1]

[1] – العياضي نصر الدين، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية مرجع سبق ذكره، ص 54 .

➢ **الإطار التطبيقي : (مراحل إنجاز الروبورتاج) .**

1- مرحلة ما قبل التصوير :

أ - التوثيق :

اعتمدنا في هذا الريبورتاج على معلومات تم الحصول عليها من بعض الكتب والمجلات و مذكرات تخرج في موضوعنا ضحايا الإرهاب بين التهميش و المساندة، وكذلك أساتذة في علم الاجتماع ومختصين في الدين وعلم النفس ، بالإضافة إلى الانترنيت باعتبار الإرهاب ظاهرة عالمية تجتاح العالم المعاصر عامة و الجزائر من الدول التي مسها هذا المد الخطير ومدينة فرندة نموذج من المدن الجزائرية التي عانت من الظاهرة ، و وسائل الإعلام المختلفة خاصة القنوات التلفزيونية العامة منها و الخاصة التي تسعى للتحسيس بخطورة الظاهرة

و تدعو لتجنب العنف و الإرهاب وكذلك من خلال الملاحظة الشخصية للعائلات التي تضررت من الظاهرة ممن فقدوا أحد الأقرباء سواء المقيمين بالمدينة أو الذين لجئوا من الريف للمدينة طلبا للأمن و الاستقرار .

ب - السينوبسيت :

- **عنوان الريبورتاج :** الآثار النفسية و الاجتماعية لعائلات ضحايا الإرهاب "مدينة فرندة نموذجا".
- **إعداد و تقديم الريبورتاج :** فاطمة الزهراء مزياني .
- **الأستاذة المشرفة :** أوكبدان غنية .

- **مدة الرويورتاج:** 22 دقيقة.

نوع الكاميرا المستخدمة : هاتف SAMSUNG Galaxy $J1_{s6}$

النوع الصحفي :

ريبورتاج إجتماعي مصور.

ملخص الرويورتاج:

تتمحور الفكرة العامة حول ظاهرة اجتاحت الجزائر زهقت من خلالها العديد من أرواح المدنيين الأبرياء وهي الإرهاب مما ترك آثارا نفسية و اجتماعية خطيرة على عائلاتهم.

فحاولنا تسليط الضوء على هذه الآثار من خلال مقابلات مع مختصين و دعمها بشهادات حية لعائلات فقدوا أقرباء لهم بسبب الإرهاب ،و كذلك أردنا معرفة و بعد مرور حوالي 15 سنة من الأزمة ،وإذا زالت الآثار النفسية أو بقيت المعاناة جراء الصدمة مستمرة وكيف تعيش هذه العائلات أوضاعها خاصة سكان الريف الذين انتقلوا إلى المدينة بعدما تخلوا عن ممتلكاتهم ،وإذا كان هناك اهتمام و مساندة من سواء من الناحية النفسية والاجتماعية أم أنها بقيت مهمشة بالإضافة إلى إيصال صرخة العائلات المتضرّرة و التطرق لاقتراحات المختصين في محاولة تجنب الظاهرة مستقبلا .

2 – مرحلة التصوير :

أ – المعاينة :

تسمى هذه المرحلة بالمرحلة الاستطلاعية والتي تأتي عقب اختيار الموضوع مباشرة و تتمثل في جمع المادة الإعلامية للموضوع و التي تتطلب تحديد أماكن التصوير وجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع و اختيار الأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع.

بعد ذلك اتجهنا إلى الأماكن التي سنقوم بالتصوير بها ، بيوت عائلات ضحايا، المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، العيادة المتعدّدة الخدمات بفرندة، الإرهاب بمدينة فرندة ، جامعة تيارت،مديرية الشؤون الدينية ،مسجد الهداية والرحمة بفرندة ، من أجل تحديد الأشخاص المراد التصوير معهم و أخذ الموافقة .

و بما أنّ موضوعنا يمس المجتمع بالدرجة الأولى اخترنا أستاذ في علم اجتماع باعتبار هذا العلم يهتم بموضوعنا وكان هدفنا من الاختيار التعريف بظاهرة الإرهاب من ناحية علم الاجتماع بالإضافة إلى التطرق للآثار الاجتماعية، وكذلك إلى مختصة في علم النفس لتقدم لنا معلومات عن ما خلفته الصدمة النفسية على عائلات ضحايا الإرهاب الذين قتل أقرباؤهم في مرحلة الإرهاب سواء مباشرة أو بعد مرور مدة زمنية وكذلك للتحدث عن الحالات المتكفل بها لإبراز أهمية التكفل النفسي .

بالإضافة إلى آراء المختصين حول الحلول المقترحة لمجابهة الظاهرة .

ب- **التصوير :**

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يقوم بها الصحفي في إنجاز أي عمل مصور لأنّها تعتمد على كفاءته و مهاراته، و معرفته بما يريد إيصاله للمشاهد لأنّ الصور تعكس الفكرة ، ومرحلة التصوير هي إحدى محدّدات نجاح العمل الصحفي.

و قد بدأنا عملية التصوير منذ بداية شهر مارس وذلك بإجراء مقابلات مع الأشخاص التي لها صلة بموضوعنا و التي قمنا بتحديد مواعيد معها قبل ذلك.

يوم 06 مارس 2017 على الساعة 10:21 ، قمنا بتصوير عائلتين لضحايا الإرهاب بحي حطاب أحمد بفرندة، و هو حي يضم العديد من ضحايا الإرهاب سواء من كانوا يقيمون هناك سابقا أو المهاجرين من الريف إلى المدينة.

يوم 06 أفريل2017 على الساعة : 10:30 قمنا بالتصوير مع المختصة النفسانية في العيادة المتعددة الخدمات 18 فيفري بمدينة فرندة .

يوم 19 أفريل على الساعة 12:15 قمنا بالتصوير مع أستاذ علم الاجتماع في جامعة تيارت كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لطروش بلقاسم .

يوم28 أفريل 2017 على الساعة 17:40 قمنا بالتصوير مع الإمام زيغمي ابراهيم ، في مسجد الهداية و الرحمة بمدينة فرندة .

المناسبة ، و ذلك من أجل التمهيد و التحضير لعملية التركيب والمزج لإنجاز الفيديو الذي يحوي الريبورتاج .

و قد اخترنا اللقطات بما تخدم الأهداف المسطّرة للريبورتاج منها : اللقطة العامة ، اللقطة القريبة ، اللقطة القريبة جدا ، اللقطة المتوسطة صدرية .

3- مرحلة ما بعد التصوير :

أ- المشاهدة :

التي يتم خلالها مشاهدة المادة المصورة لعدة مرات بهدف اختيار ما يتناسب ويخدم الموضوع ،وكذا المقابلات و التي تخدمه شكلا و مضمونا ، إضافة إلى اللقطات المناسبة ، و هذا تمهيدا لعملية التركيب و المزج .

ب- **التركيب** : أو ما يعرف بالمونتاج .

يسمى أيضا التوليف أو التركيب ، و هو مرحلة مهمة من مراحل إنجاز الريبورتاج، فهو يعتمد على الجانب التقني و المتمثل في استعمال مختلف الأجهزة و التي عرفت تطوّرا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة .

البرنامج الّذي استخدمناه أثناء عملية التركيب هو **Wondershare Filmora**

بعدما قمنا باختيار المشاهد و اللقطات المناسبة و التي تعكس رؤيتنا للموضوع ، وكذلك المقابلات المناسبة، و التي تمّ اختيارها على أساس الأفكار المراد إيصالها للمشاهد ، و حسب تسلسل أحداث العمل المكتوب في السيناريو كان ترتيب اللقطات

و تركيبها.

أما فيما يخص الانتقالات المستخدمة في المونتاج فكانت كالتالي :

ج –القطع :

هو الانتقال من لقطة لأخرى بطريقة مباشرة ، و في التلفزيون يعني الانتقال من كاميرا لأخرى بشكل مباشر ، ونلجأ للقطع عند التحوّل من لقطة لأخرى مناظرة على التوالي .

د– التعليق :

1– الإرهاب ظاهرة اجتماعية خطيرة اجتاحت العالم المعاصر بصورة رهيبة ، والجزائر من بين الدول التي عانت من هذه الظاهرة في فترة التسعينات واستمرت طيلة عشرية كاملة من الزمن ، و هي ماعرف بالعشرية السوداء، إذ عرفت أعمال عنف تمثلت في التخريب و التفجير و القتل .

2– فرندة إحدى المدن الجزائرية تابعة إقليميا إلى ولاية تيارت ، تبعد عن الجزائر العاصمة بـ 319 كلم ، و عن عاصمة الولاية بـ 50 كم .

3–على غرار باقي المدن الجزائرية عرفت مدينة فرندة أعمالا إرهابية ، خلّفت العديد من الضحايا .

4– خالتي "حرية" أم فقدت ابنها "علال" الذي كان ضحية للإرهاب حيث داهمتها أيادي الغدر في إحدى الليالي .

5– لم تشفع توسّلات خالتي حرية للإرهابيين في استرجاع ابنها الوحيد الذي يعتبر أغلى شيء في حياتها .

6- خلّف الإرهاب آثارا نفسية جمّة على عائلات الضحايا جراء الصدمة التي تعرّضوا لها .

7- خالتي عيادة ضحية أخرى من ضحايا الإرهاب في مدينة فرندة ، عانت ولازالت تعاني نفسيا كلما تذكرت مقتل أبنائها ممّا حرمها طعم النوم و الراحة ليلا .

8- لم تكن الآثار النفسية حكرا على الكبار فقط ، حتى من كانوا أطفالا في تلك المرحلة كانت لهم معاناتهم الخاصة .

9- هواري ذو 22 عاما ، قتل والده بسبب الإرهاب و عمره آنذاك 7 سنوات ، وفقد والدته بسبب المرض بعد فترة وجيزة ، فكان ذلك سببا في تخليه عن الدراسة.

10-هذه الصدمات و الآثار النفسية انجرت عنها أمراض عضوية مختلفة .

11-فيما يتعلّق بالتكفل النفسي ، كانت هناك متابعة للحالات التي لجأت إلى العيادة النفسية بالإضافة إلى حالات الهيجان .

12- اختلفت نتائج العلاج النفسي باختلاف الحالات .

13-على الصعيد الاجتماعي خلّف الإرهاب آثارا مختلفة خاصة على سكان المناطق الريفية

14- كان هناك تكفّل اجتماعي بعائلات ضحايا الإرهاب من طرف الدولة الجزائرية .

15- رغم مرور مدّة من الزمن على الفاجعة ، لازالت الأمّهات يتذكرن أبنائهن و ماحدث لهم .

16- أضحت ظاهرة الإرهاب في وقتنا الحالي أشدّ خطورة لذا وجب تجنّبها مستقبلا ، وقد كان الاتفاق على ضبط المرجعية الدينية .

17- تبقى صرخة خالتي "حرية" أبلغ تعبير عن ضرر الإرهاب ، و "هواري" يتطلّع لغد أفضل في بلده الجزائر.

هـ-الميكساج:

ويتم خلالها مزج الأصوات و المؤثرات الصوتية و الموسيقية عقب تركيب اللقطات بتسلسل يخدم الفكرة التي جاء بها الريبورتاج وهدفه .

و- الموسيقى :

في هذا الريبورتاج تم توظيف الموسيقى بما يخدم الموضوع ، فالموسيقى تعد عنصرا أساسيا فهي تساهم في دعم فكرة الريبورتاج و إضفاء الجمالية عليه بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية و التعليق.

و الموسيقى التي تمّ توظيفها موسيقى تدل على خطر و هو ما يوافق موضوعنا

و درجة خطورته أي الإرهاب، و موسيقى حزينة تتماشى مع حزن و معاناة عائلات الضحايا التي تطرقنا إليها في هذا الريبورتاج ، و في الأخير موسيقى أمل مرافقة للجنريك ، القصد منها التطلّع لمستقبل مشرق مليء بالأمنيات .

ز- تصميم الشارة :

1-شارة البداية :

جامعة عبد الحميد ابن باديس

تقدم

ريبورتاج بعنوان:

ضحايا الإرهاب .....بين التهميش و المساندة

مدينة فرندة نموذجا

فكرة وإعداد:

مزياني فاطمة الزهراء

2- شارة النهاية :

قدمت لكم :

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

ريبورتاج مصور بعنوان :

ضحايا الإرهاب..... بين التهميش و المساندة

مدينة فرندة نموذجا .

فكرة وإعداد الطالبة :

فاطمة الزهراء مزياني

إشراف الأستاذة :

أوكبدان غنية

تصوير:

تعليق:

مونتاج:

فاطمة الزهراء مزياني

نتوجه بالشكر إلى :

جامعة مستغانم –قسم العلوم الإنسانية .

عائلات ضحايا الإرهاب بفرندة.

جامعة تيارت – كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

العيادة المتعدّدة الخدمات 18فيفري فرندة – الطب النفساني.

مديرية الشؤون الدينية لولاية تيارت .

وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل .

الموسم الجامعي : 2017/2016

ج- التقطيع الفني :

جدول محتوى الروبورتاج:

محتوى الريبورتاج	شريط الصورة						شريط الصوت		
	رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	محتوى اللقطة	حركة الكاميرا	التعليق	الكتابة	الموسيقى
	01	15ثا	جنريك البداية	خلفية تحوي أشكال تم الكتابة عليها	/		جامعة عبد الحميد ابن باديس تقدم: ريبورتاج بعنوان ضحايا الإرهاب...بين التهميش و المساندة مدينة فرندة نموذجا	صوت لقضبان حديدي يغلق في سجن
	02	02د 16ثا	صور متحركة من أرشيف التلفزيون الجزائري لقطة عامة	صور لجرحى و قتلى و مستشفى و أطباء و	/ حركة بانورامية +	الإرهاب ظاهرة اجتماعية خطيرة اجتاحت العالم المعاصر بصورة رهيبة ، والجزائر من بين الدول التي عانت من هذه الظاهرة في فترة التسعينات واستمرت طيلة عشرية كاملة من الزمن ، و هي ماعرف بالعشرية السوداء، إذ عرفت أعمال عنف تمثلت في التخريب و التفجير و	لطروش بلقاسم أستاذ علم الاجتماع جامعة تيارت	تدل على الخطر القادم

			لقطة متوسطة	مقابر مدخل جامعة تيارت مختص في علم الاجتماع	حركة ثابتة	القتل.		
	03	16ثا	مجموعة صور ثابتة	صور لمدينة فرندة + خرائط	/	فرندة إحدى المدن الجزائرية تابعة إقليميا إلى ولاية تيارت ، تبعد عن الجزائر العاصمة بـ 319 كلم ، و عن عاصمة الولاية بـ 50 كم .	مدينة فرندة ترحب بكم	تدل على الخطر القادم
	04	47 ثا	لقطة عامة	صورة لحي في مدينة فرندة	حركة بانورامية	على غرار باقي المدن الجزائرية عرفت مدينة فرندة أعمالا إرهابية ، خلّفت العديد من الضحايا .		تدل على الخطر القائم
	05	01 د 23ثا	لقطة متوسطة	صورة إمرأة	ثابتة	خالتي "حرية" أم فقدت ابنها "علال" الذي كان ضحية للإرهاب حيث داهمتها أيادي الغدر في إحدى الليالي .	خالتي حرية ضحية إرهاب .	موسيقى حزن

	06	28ثا	لقطة متوسطة	صورة إمرأة	ثابتة + الزوم	لم تشفع توسّلات خالتي حرية للإرهابيين في استرجاع ابنها الوحيد الذي يعتبر أغلى شيء في حياتها .	خالتي حرية ضحية إرهاب .	موسيقى حزن
	07	03د 21ثا	لقطة متوسطة	صورة أخصائية نفسانية	بانورامية + ثابتة	خلّف الإرهاب آثارا نفسية جمّة على عائلات الضحايا جراء الصدمة التي تعرّضوا لها .	مكتب الطب النفساني العيادة المتعددة الخدمات فرندة حميدي أمينة أخصائية نفسية	موسيقى حزن
	08	01د 20ثا	لقطة متوسطة	صورة إمرأة	ثابتة	خالتي عيادة ضحية أخرى من ضحايا الإرهاب في مدينة فرندة ، عانت ولازالت تعاني نفسيا كلما تذكرت مقتل أبنائها ممّا حرمها طعم النوم و الراحة ليلا .	خالتي عيادة ضحية إرهاب	موسيقى حزن
	09	01د 19ثا	لقطة قريبة	صورة أطفال	ثابتة	لم تكن الآثار النفسية حكرا على الكبار فقط ، حتى من كانوا أطفالا في تلك المرحلة كانت لهم معاناتهم الخاصة .		موسيقى حزن

	10	36ثا	لقطة متوسطة	صورة شاب	ثابتة	هواري ذو 22 عاما ، قتل والده بسبب الإرهاب و عمره آنذاك 7 سنوات ، وفقد والدته بسبب المرض بعد فترة وجيزة ، فكان ذلك سببا في تخليه عن الدراسة .	سالم هواري ضحية إرهاب	موسيقى حزن
	11	01 د 17ثا	لقطة متوسطة	مختصة لنفسانية+إمرأة		هذه الصدمات و الآثار النفسية إنجرت عنها أمراض عضوية مختلفة .	حميدي أمينة أخصائية نفسية	موسيقى حزن
	12	03 د 2ثا	لقطة متوسطة	صور لأشخاص في عيادة نفسية مختصة نفسانية	ثابتة	فيما يتعلّق بالتكفل النفسي ، كانت هناك متابعة للحالات التي لجأت إلى العيادة النفسية بالإضافة إلى حالات الهيجان .	/ حميدي أمينة أخصائية نفسية	موسيقى حزن
	13	01 د 19ثا	لقطة متوسطة	صور لأشخاص في عيادة نفسية مختصة	متحركة ثابتة	اختلفت نتائج العلاج النفسي باختلاف الحالات	/ حميدي أمينة أخصائية نفسية من أرشيف التلفزيون الجزائري	موسيقى حزن

			نفسانية			مجزرة جماعية على الطريق المؤدي إلى فرندة 1998-01-27	
14	01 د 46 ثا	عامة متوسطة	صورة لمدينة فرندة مختص في علم الاجتماع صورة إمرأة	ثابتة	على الصعيد الاجتماعي خلّف الإرهاب آثارا مختلفة خاصة على سكان المناطق الريفية	لطروش بلقاسم أستاذ علم الاجتماع جامعة تيارت	موسيقى حزن
15	21ثا	متوسطة	صورة إمرأة	ثابتة	كان هناك تكفّل اجتماعي بعائلات ضحايا الإرهاب من طرف الدولة الجزائرية .		موسيقى حزن
16	01 د 03 ثا	متوسطة	صورة إمرأة 1 صورة إمرأة 2	ثابتة زوم	رغم مرور مدّة من الزمن على الفاجعة ، لازالت الأمّهات يتذكرن أبنائهن و ماحدث لهم .		موسيقى حزن

	17	03 د 02 ثا	عامة متوسطة	صورة مدينة فرندة صورة بها كلمة لا للإرهاب صور لمسجد صورة لمختص في علم الاجتماع صورة لإمام مسجد	ثابتة	أضحت ظاهرة الإرهاب في وقتنا الحالي أشدّ خطورة لذا وجب تجنّبها مستقبلا ، وقد كان الاتفاق على ضبط المرجعية الدينية .	لطروش بلقاسم أستاذ علم الاجتماع جامعة تيارت زيغمي إبراهيم إمام مسجد الهداية والرحمة فرندة	تدل على الخطر القادم
	18	23ثا	متوسطة	صورة إمرأة صورة شاب	ثابتة	تبقى صرخة خالتي "حرية" أبلغ تعبير عن ضرر الإرهاب ، و "هواري" يتطلّع لغد أفضل في بلده الجزائر.		موسيقى حزن
	19	01د	عامة	صور أطفال براعم السلام		أغنية السلام لبراعم الجزائر		

		06ثا						
	20	01د	ثابتة	خلفية لونها أخضر تحوي كتابة إلكترونية متحركة			قدمت لكم : جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ريبورتاج مصور بعنوان : ضحايا الإرهاب..... بين التهميش و المساندة مدينة فرندة نموذجا . فكرة وإعداد الطالبة : فاطمة الزهراء مزياني إشراف الأستاذة : أوكبدان غنية تصوير: تعليق:	موسيقى أمل

							مونتاج: **فاطمة الزهراء مزياني** **نتوجه بالشكر إلى :** **جامعة مستغانم –قسم العلوم الإنسانية** **عائلات ضحايا الإرهاب بفرندة.** **جامعة تيارت – كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.** **العيادة المتعدّدة الخدمات 18فيفري فرندة – الطب النفساني .** **مديرية الشؤون الدينية لولاية تيارت .** **وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل .** **الموسم الجامعي : 2017/2016**	

خاتمة:

لا يوجد اختلاف حول خطورة ظاهرة الإرهاب وما تسببه من رعب و ذعر في المجتمعات ، فهي صورة من صور العنف و أحد أشكاله، والجزائر من بين الدول التي مرّت بهذه التجربة الأليمة و عانت طيلة عشرية كاملة من الزمن .

خلّف الإرهاب في الجزائر آثارا نفسية جمّة على عائلات ضحايا الإرهاب منها ما ظهر بعد الصدمة مباشرة بصفة آنية تنقسم إلى قسمين مرحلة الصمت ، حيث من هول الفاجعة يفقد الفرد الصمت و الكلام و يعزف عن التجاوب مع المجتمع أو حالات هيجان، و مرحلة ثانية و هي مرحلة الكمون من 72 ساعة إلى سنوات عديدة، من خلالها يعاني الإنسان في صمت،و المرحلة الثالثة متمثلة فيما بعد الصدمة المتمثلة في الخوف ، الهلع ، الاضطراب ، إعادة الحدث في المخيلة، يوميا ، يؤدي بهم إلى عدم النوم ليلا ، و هذا ما صرحت به عائلات ضحايا الإرهاب ، و هذه الآثار لم تكن حكرا على الكبار ، فحتى من كانوا أطفالا في تلك المرحلة كانت لهم معاناة نفسية أفرزت سلوكات عدوانية ،منها عدم التركيز في الدراسة و التسرب المدرسي ،التبول اللاإرادي بسبب الخوف والصدمة.

الآثار النفسية و شدّتها أدت إلى ظهور أمراض عضوية مختلفة من أبرزها ضغط الدم ، السكري و الغدّة الدرقية، و ذلك

سببه الصدمة و الخوف و الهلع ، والضغط الشديد ، فغالبية الأمراض العضوية سببها المعاناة النفسية الحادة .

أمّا فيما يتعلّق بالتكفل النفسي بعائلات ضحايا الإرهاب لم يكن بالقدر الكافي أثناء المرحلة الأليمة التي مرت بها الجزائر في فترة التسعينات عامة و مدينة فرندة خاصة ،

و ذلك لقلة الأخصائيين النفسيين، ونقص المعلومة، فقد كان التكفل يتم فقط عند حدوث مجزرة جماعية ،أي أثناء الصدمة ممّا زاد من حدة الآثار الجانبية للعائلات التي لم يتكفل بها .

أغلب الحالات المتكفّل هي حالات الهيجان ، أي من يظهر له سلوكات عدوانية جراء الصدمة ممّا يجعل أفراد عائلته يقلقون بشأن وضعه و يتوجّهون به إلى العيادة النفسية .

مؤخرا لجأت بعض عائلات الضحايا الإرهاب التي لم يتكفّل بها سابقا ، إلى الطب النفساني ، نظرا للتوعية والتحسيس من طرف الإعلام على ضرورة المتابعة النفسية للأفراد الذين تعرضوا للعنف.

وكذلك الحال بالنسبة للمراهقين الّذين كانوا أطفالا في مرحلة العشرية السوداء،فإنهم يلجئون للمتابعة النفسية بعد مرور مدة من الزمن و يرجعون معاناتهم لتلك المرحلة.

العلاج النفسي يختلف باختلاف الحالات و حدة الصدمة النفسية ، لكنّه جد ضروري لمحاولة تجاوزها و التعامل معها بطريقة إيجابية .

إذا تجاوز الفرد الصدمة النفسية ، فإنّه بذلك يكون قادرا على التعامل في المجتمع بطريقة صحيحة و طبيعية، أمّا إذا بقي يعيش وسط تلك الصدمة و الذكريات دون اهتمام وتكفّل فإنّ ذلك يؤدي إلى العنف و العدوانية في التصرفات .

خلّف الإرهاب آثارا اجتماعية مختلفة ، لكنّها كانت أكثر حدّة على العائلات القاطنين في المناطق الريفية و المناطق الداخلية كان رهيبا جدا مقارنة بالمقيمين بالمناطق الحضرية والمدينة .

فعائلات ضحايا الإرهاب المقيمين في الريف بعدما كانت تمارس نشاطها بصفة عادية ، بعد مقتل احد أفرادهم تخلوا عن ممتلكاتهم و أراضيهم الفلاحية ، و انتقلوا إلى المدينة أملا في العيش بأمان و سلام .

التكفل الاجتماعي بعائلات ضحايا الإرهاب تمثل في منحهم تعويضات في تلك المرحلة ،لكن في الوقت الحالي لا يوجد تكفّل .

رغم مرور سنوات عديدة على الفاجعة إلّا أنّ عائلات ضحايا الإرهاب ، لا زالوا يتذكرونهم ، و يتذكرون ما حدث لهم باعتبار أنّ ما حدث لهم كان أليما لا يمكن نسيانه .

ظاهرة الإرهاب في الوقت الحالي أصبحت أكثر خطورة و حدّة ، و عمّت تقريبا أرجاء المعمورة ، وأصبح يستخدم شتى الوسائل من بينها التكنولوجيات الحديثة ، للقيام بجرائمه ، فممّا اتفق عليه المختصون لمجابهة الظاهرة ، ضرورة ضبط المرجعية الدينية ، التي تبدأ من المدرسة ، و كذلك المساجد و المعاهد الدينية لنكون في منأى عن التطرّف

الديني،وكـــذلك مراقبـــة الأبنـــاء عنـــد اســـتخدامهم للتكنولوجيـــات الحديثـــة وتوجيههم و تقديم النصح لهم دون الحد من حريتهم.

تبقـى صـرخات العـائلات ضـحايا الإرهـاب فـي مدينـة فرنـدة تنديـدا بالأعمال الإرهابية التي لا تمّت للإنسانية بأي صلة .

و بالنسـبة للشـباب الـذين كـانوا أطفـالا فـي تلـك المرحلـة ، يتطلعـون إلـى مـن يتكفـل بهـم و يهـتم بحـالهم ، لتحقيـق أحلامهـم و آمـالهم المسـتقبلية و العيش في كنف وطن يسوده السلام .

فمـــا يمكـــن قولـــه فـــي الأخيـــر أنّ العمليـــات الإرهابيـــة ، رغـــم اخـــتلاف أســـبابها و مرتكبيهـــا إلـــى أنّ أضـــرارها وآثارهـــا تبقـــى جـــد رهيبـــة ،علـــى الأفـــراد و المجتمعـــات ، فهـــي تخلّـــف خرابـــا و دمـــارا وقـــتلا و ســـفكا للـــدماء ، ممّـــا يرهـــق نفســـية الأفـــراد و يـــورّثهم الفقـــر و يغيّـــر حيـــاتهم بالكامـــل و بالتـــالي يعيشـــون حيـــاة اللاســـتقرار و بالتـــالي ينهـــارون و ينهـــار المجتمـــع جـــراء ذلـــك ، وهـــذا مايســـعى لـــه الإرهـــاب، وهـــذا مـــا حـــدث فـــي الجزائـــر فـــي فتـــرة التســـعينات ممّـــا جعلهـــا تتراجـــع فـــي جميـــع المجـــالات و تخـــرج مـــن عشـــرية دمـــاء مرهقـــة و محطّمـــة فـــي جميـــع الميـــادين ، و رغـــم مـــرور مـــدّة مـــن الـــزمن و اســـتقرار الوضـــع بعـــد قـــوانين العفـــو و المصـــالحة الوطنيـــة ، إلاّ أنّهـــا لـــم تشـــف بالكامـــل،و كـــذلك الحـــال بالنســـبة لثـــورات الربيـــع العربـــي التـــي لـــم تخلـــف ســـوى الحـــروب ، ممّـــا جعـــل أفرادهـــا يتخلـــون عـــن أوطـــانهم و طلـــب اللجـــوء بغيـــة الأمـــن والســـلام بعيـــدا عـــن القتـــل والتفجيـــر، فبنـــاء

المجتمع لا يكون باللجوء إلى أعمال العنف ، و إنّما باهتمام الفرد بنفسه و محاولة تطويرها و الاهتمام بمجتمعه من خلال المساهمة في تنميته و رقيّه و يكون ذلك بتكاتف الجهود بين الأفراد و الحكومات لسد كل ثغرات الدمار .

قائمة المراجع :

1/- الكتب :

1- سليمان الرياشي، صالح فيلالي و آخرون ، **الأزمة الجزائرية** (الخلفيات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية) ، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت، ط2، 1999.

2- عبد المؤمن معمر علي، **البحث في العلوم الاجتماعية** (الأساسيات و المناهج و التقنيات) ، دار الكتب الوطنية ،بنغازي، ط 1، 2008.

3- محمد الدروبي ، **الصحافة و الصحفي المعاصر** ، **المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت** ، ط1 ،1996.

4 - محمد عبد السلام هيثم، **مفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية** ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1 ، 2005.

5- نايف بن نهار، **مقدمة في علم العلاقات الدولية** ، دار عقل للنشر و الترجمة ، دمشق ، ط1 ، 2016 .

6- اليمين زرواطي، **التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب (1978- 2008)**، مطبوعات إي ، كتب، ط1 ، لندن ،2014 .

7- إبراهيم الحيدري ، **سوسيولوجيا العنف و الإرهاب** ، دار الساقي ، بيروت ، ط1 ، 2015 .

8- نصر الدين العياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 1996.

2/-الدراسات:

9- منصور لخضاري ، **دراسات استراتيجية** (تطوّر ظاهرة الإرهاب في الجزائر من الصعيد الوطني إلى الصعيد عبر الوطني)العدد 194 ،مركز الإمارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ، ط1 ، 2014 .

10- أمال بوعيشة ، **جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر**، دراسة ميدانية ببلدية براقي- دائرة الحراش – الجزائر العاصمة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس 2013-2014، بسكرة ، جامعة بسكرة.

11- بودواية مختار – **صورة المرأة من خلال الأدب الشفهي ، الوسط القروي نموذجا** ، مقاربة أنتروبولوجيا ثقافية، مذكرة ماجستير، مدرسة دكتوراه ، جامعة مستغانم ، المركز الوطني للبحوث الأنتروبولوجية و الثقافية و الاجتماعية ، 2009 ، (غير منشورة).

3/- محاضرات و ملتقيات :

12-الهاشمي بن واضح ، **منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا** (ماستر- ماجستير- دكتوراه)، جامعة مسيلة،المسيلة، 2016 .

13- بوفلجة غيات و آخرون ، **ظاهرة العنف أسبابها و طرق التعامل معها** ، جامعة وهران، وهران ، 2008.

4/- مواقع الانترنت:

14-http://ar.cutway.net/distance/5592-5494

15-http://www.wilayatiaret.dz/wilaya/communes.php?commune=12

16-https://ar.wikipedia.org/wiki